صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في تاريخه منهم تنوخ بفتح التاء المثناة فوق وضم النون وخاء معجمة في الآخر قال الجوهري ولا تشدد نونه والتحقيق ما قاله أبو عبيد أنهم ثلاثة أبطن من القحطانية نزار والأحلاف قال وسموا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتتنخ المقام قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تتنخوا بالبحرين قال صاحب حماه وكان بينهم وبين اللخميين ملوك الحيرة حروب ولتنوخ بقايا بالمعرة من بلاد الشام فيما ذكره الحمداني .

القبيلة الثانية من القحطاينة كهلان بفتح الكاف وسكون الهاء وهم بنو كهلان بن سبإ قال أبو عبيد وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان وكانوا متداولين الملك باليمن مع بني حمير انفرد بنو حمير بالملك وبقيت بطون كهلان على كثرتها تحت ملكهم قال في العبر ثم تقاصر ملك حمير وبقيت الرياسة على العرب بالبادية لبني كهلان وهم أحياء كثيرة . والمشهور منهم أحد عشر حيا .

الحي الأول الأزد بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالدال المهملة قال أبو عبيد ويقال بالسين بدل الزاي قال الجوهري بالزاي أفصح وهم بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان وهم من أعظم الأحياء وأكثرهم بطونا وقد قسم الجوهري الأزد إلى ثلاثة أقسام . أحدهما أزد شنوءة وهم بنو نصر بن الأزد وشنوءة لقب لنصر غلب على بنيه .

الثاني أزد السراة بإضافة أزد إلى السراة بالسين المهملة وهو موضع بأطراف اليمن نزل به فرقة منهم فعرفوا به